المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 02-10-2005 العـــدد : 14281
الصفحـات : 31 المسلسل : 180

عريقات والبرغوثي لـ "عكاظ": مبادرة المملكة قاعدة اساسية في الدعوة اليه

انشغال الراعي الامريكي وغياب الرباعية يحتمان عقد مؤتمر دولي لانقاذ السلام

عبدالقادر فارس (غزة)

أكد مسؤولان فلسطينيان لـ" عكاظ" ان عملية السلام في المنطقة باتت مهددة بشكل كبير بسبب المواقف الإسرائيلية المتعنتة وفرض الشروط الأحادية الجانب، والعدوان المتواصل على الأراضي الفلسطينية والمتمثل في عمليات الاغتيال المستمرة، بالإضافة الى توسيع العدوان على قطاع غزة، بعد الانسحاب الإسرائيلي منه وإغلاقه بشكل كامل.ودعا المسؤولان الى عقد مؤتمر دولي عاجل لإنقاذ عملية السلام، بسبب انشغال الراعي الامريكي لعملية السلام في ما يجري في العراق ومناطق أخرى، وغياب اللجنة الرباعية عن العمل الحقيقي من أجل تطبيق خارطة الطريق التي باتت غائبة هي الأخرى رغم الادعاءات الإسرائيلية على لسان رئيس الوزراء الإسرائيلي شارون بأنه ما زال متمسكا بخارطة الطريق كمشروع وحيد لعملية السلام.وقال د. صائب عريقات مسؤول دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية ان هناك غيابا لدور الولايات المتحدة في تسوية شاملة للقضية الفلسطينية، فواشنطن التي رعت عملية السلام عبر وسائل تفاوضية عادلة من أجل إقامة الدولة الفلسطينية الى جانب إسرائيل، تبدو اليوم منشغلة بالوضع في العراق، وبوضعها الداخلي، وبعض القضايا الدولية الثانوية مثل الملف النووي الإيراني، وغيرها من القضايا، بينما القضية الرئيسية التي يجب الالتفات اليها هي القضية الملتهبة في الأراضي المحتلة، مشيرا الى ان موقف الولايات المتحدة من "خارطة الطريق" تراجع بشكل كبير، والانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة أحادي الجانب لا يدخل في ضمن هذه الخطة وعليه وفي ظل العدوان الإسرائيلي المتواصل، فإننا ندعو الى مؤتمر دولي عاجل لإنقاذ عملية السلام، والا فان المنطقة مقبلة على ماهو أسوأ.

واكد عريقات أن مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز تعتبر قاعدة أساسية في الدعوة إلى المؤتمر الدولي لعملية السلام.من جانبه قال د. مصطفى البرغوثي أمين عام المبادرة الوطنية

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 02-10-2005 العـــدد : 14281
الصفحـات : 31 المسلسل : 180

فلسطينيون يشيعون جثمان الشهيد الفتى «عدي طنطاوي» ١٣ سنة في نابلس أمس (عكاظ - أ.ف.ب)

الفلسطينية: كنا نتمنى ان تتحول الأقوال الامريكية الى حقائق لأنه وللأسف حتى الآن الموقف الامريكي ما زال تجاه المسار السياسي والتفاوضي لفظيا ولم يرتق الى مستوى الآليات وأجندة عمل واضحة لتحريك المسار السياسي والتفاوضي بين الفلسطينيين و إسرائيل، بدليل أن التصريحات الامريكية لا تقترن بأي فاعلية لتحريك المفاوضات ويقتصر الأمر الآن في تحرك الإدارة الأميركية في التعامل مع خطة شارون للفصل أحادي الجانب معتبرة أن هذه الخطة هي الخطة الوحيدة المطروحة في الميدان السياسي، لذلك أعتقد أن الإدارة الامريكية ما لم تحزم أمرها بشأن ثلاث قضايا مهمة من الصعب أن تعطي مصداقية للموقف الذي تعلنه، الأمر الأول مطالبة حكومة شارون بوقف كل عمليات البناء والتوسع في جدار الفصل وبناء المستوطنات وتوسيعها وتنفيذ تفاهمات شرم الشيخ بما يخص إطلاق سراح المعتقلين والانسحاب من المدن وتسهيل حق الفلسطينيين في إجراء انتخابات ديمقراطية تشريعية وأيضا إنهاء الإغلاق والحصار المفروض على شعبنا، ووقف الاعتداءات واغتيال الناشطين وأخيرا وضع آلية لتطبيق خارطة الطريق يشرف اللجنة الرباعية التي حتى الآن لم تحرك ساكنا، وعليه فان البديل الأفضل في ظل العجز الحالي هو الدعوة لمؤتمر دولي للسلام، يكون مدعوما بموقف عربي فاعل، وخاصة أن هناك مبادرة عربية للسلام، كان قد طرحها العاهل السعودي الملك عبد الله، وتم تبنيها في القمم العربية، ورحبت بها الأطراف الدولية.